

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير B في قوله : فتستجيبون بحمده قال : يخرجون من قبورهم وهم يقولون : سبحانك اللهم وبحمدك .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله : يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده أي بمعرفته وطاعته وتظنون إن لبثتم إلا قليلا أي في الدنيا تحاقت الأعمار في أنفسهم وقلت حين عاينوا يوم القيامة .
وأخرج الحكيم الترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبو يعلى والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في منشرهم وكأنني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن " .
وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك B أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ولا في القبور ولا في الحشر كأنني بأهل لا إله إلا الله قد خرجوا من قبورهم ينفضون رؤوسهم من التراب ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن " .
وأخرج الخطيب في التاريخ عن موسى بن هرون الحمال قال حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الموصلي B قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله في النوم فقلت : يا رسول الله إن يحيى الحمانى حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عنك صلى الله عليه وآله أنك قلت ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في منشرهم وكأنني بلأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن .
فقال : صدق الحمانى .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن سيرين B في قوله : وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن قال : لا إله إلا الله .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح B في قوله : وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن قال : يعفوا عن السيئة .
وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله : وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن قال : لا يقول له مثل ما يقول بل يقول له : يرحمك الله يغفر الله لك